الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى الامم المتحدة
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE UNITED NATIONS
نيويورك
NEW YORK

بيان

وفد جمهورية العراق

الى

اجتماعات اللجنة السادسة

حول البند

المرقم (111)

والمعنون

"التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي"

نيويورك 2018

14 East 79th Street, New York, NY
10075 (Btw Madison & 5th Ave)
www.mofa.gov.iq
iraq.mission@un.int
Tel.: +12127374433 | Fax: +12127721794

السيد الرئيس،

السيدات والسادة أعضاء الوفود الكرام،

أستهل كلمة وفد بلادي في محفلكم الكريم بتوجيه التهنئة اليكم لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة للدورة الحالية الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أتقدم بالتهنئة للسادة نواب الرئيس وأعضاء المكتب، وأننا على ثقة بأن ما تتمتعون به من خبرة وكفاءة، ستساهم في انجاح اعمال هذه الدورة، متمنين لكم التوفيق والنجاح.

يود وفد بلادي الانضمام الى كل من بيان وفد جمهورية إيران الإسلامية باسم دول حركة عدم الانحياز وبيان وفد المملكة العربية السعودية باسم دول منظمة التعاون الإسلامي.

السيد الرئيس

ان وفد بلادي يؤكد ومن جديد، ادانته الشديدة للإرهاب، بجميع اشكاله ومظاهره، واينما وقع في العالم، والتي أخذت منحنيات جديدة تهدد معها ما نسعى الى تحقيقه من سلم وأمن دوليين، حيث لا يخفى على حضراتكم وعلى العالم اجمع ما يقوم به الارهاب من جرائم بشعة تستهدف المؤسسات العامة والمدنيين على حد سواء، دون أن يفرق بين قومية او طائفة او دين او عرق، وإن العراق يعد من أوائل الدول المتضررة من الارهاب ومن مقدمة الدول التي حاربت عصابات داعش الإرهابية نيابةً عن العالم، كما أن هذه الاعمال الارهابية لايمكن تبريرها مطلقاً تحت اي ظرف او لأي سبب من الاسباب، ومهما كانت دوافعها او اهدافها.

إن موقف حكومة بلادي من موضوع الارهاب كان ولايزال يكمن في اتخاذ ودعم الاجراءات الرامية الى استئصال هذه الآفة الخطيرة، وبشكل خاص من خلال تعزيز التعاون بين الدول على الصعيدين الدولي والاقليمي والعمل تحت مظلة الامم المتحدة والتعاون مع المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية، من اجل مواجهة الاعمال الارهابية ومعاقبة مرتكبيها، طبقاً للمعاهدات الدولية ذات العلاقة، حيث انضمت جمهورية العراق الى اغلب الصكوك الدولية والاقليمية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وتعمل الحكومة العراقية وفقاً لهذه المعاهدات في الحالات التي تنظمها ولاسيما في اطار تعزيز النظام القضائي بما ينسجم مع احترام مبادئ وقواعد حقوق الانسان.

لقد أصدرت حكومة بلادي قانون مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب رقم 39 لعام 2015 والتعليمات الملحقة به رقم 5 لعام 2016 بشأن تجميد ارصدة وأصول الإرهابيين، كما استضافت الحكومة العراقية مؤتمرات وانشطة دولية عدة في مجال مكافحة الارهاب، آخرها كان المؤتمر الدولي الثالث للعمليات النفسية والاعلامية لمواجهة داعش في عام 2018.

السيد الرئيس

يجدد وفد بلادي الترحيب بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المرقم 71/291 في 2017/6/15 الذي تم اعتماده بالتوافق، وقد انضم وفد بلدي الى ذلك التوافق في حينه، إيماناً منه بأهمية الدور الجديد للمكتب المذكور وأن يشكل خطوة هامة في الجهود المشتركة من أجل السعي للتنفيذ الناجح للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب وتعزيز دور الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، وبهذا الصدد فإن حكومة بلادي تثمن الزيارة المشتركة لكل من السيد فلاديمير إيفانوفيتش فورونكوف وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والسيدة ميشيل كونينكس مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب مطلع شهر آذار الماضي.

ويأتي الاستعراض السادس، للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، بعد مرور اثنا عشر عاماً، على اعتماد الاستراتيجية العالمية المذكورة عام 2006، وهو الاستعراض الأول بعد انشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، حيث أصبحت هذه الاستراتيجية العالمية، وبعد مرور سنوات عدة، مركزاً مرجعياً للتعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في إجراءات وتدابير مكافحة الإرهاب، الأمر الذي يتعين تنفيذها بطريقة متسقة وشاملة تكفل التوازن فيما بين ركائزها الأربع.

كذلك فإن وفد بلدي يرحب ويثمن عقد مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى لرؤساء وكالات مكافحة الإرهاب يومي 28 و2018/6/29 الذي يمثل المناسبة الأولى ضمن هذا الميدان للعمل على تحقيق اهداف عدة في مكافحة الإرهاب، ولاسيما في تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، والتركيز على أهمية الوقاية من الإرهاب أي من خلال النظر للظروف الكامنة المسببة للإرهاب، والتأكيد على احترام حقوق الانسان، وكذلك الاستثمار الاستراتيجي للشباب من خلال زيادة التعليم وتوفير فرص العمل،

والاهتمام بضحايا الإرهاب، وتعزيز دور الأمم المتحدة في مجالات تقديم المساعدة لمكافحة الإرهاب عبر التنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء.

السيد الرئيس

ان وفد بلادي يعيد التأكيد اليوم، على ضرورة ايقاف امتداد آفة الارهاب الى العالم وتعزيز التعاون الدولي للقضاء عليها والوقوف على أسبابها ومعالجة آثارها يعد ضرورة دولية، عملاً بمبادئ التعاون الدولي التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة، لاسيما وان العراق قد تعرض لهجمات شرسة جسدت ابشع صور القتل والدمار التي طالت الانسان والارض والحضارة، إلا ان وحدة وتماسك الشعب العراقي بجميع شرائحه قد استطاعت ان توجه ضربة قاصمة لها، بمساعدة ودعم التحالف الدولي، حيث تحققت الانتصارات المتلاحقة بتحرير الاراضي العراقية وطرد هذه العصابات خارج الحدود، كما يثمن وفد بلادي الجهود الدولية كافة التي دعمت العراق في حربه ضد الارهاب، وعلى رأسها جهود الامم المتحدة ولاسيما عبر قرارات مجلس الامن بهذا الخصوص.

السيد الرئيس

واخيراً، لابد من الاشارة الى نقطة غاية في الأهمية، وعلى الرغم من الانتصارات العسكرية التي حققتها القوات العسكرية بصنوفها كافة ضد تنظيم داعش الإرهابي، وإعلان العراق النصر على التنظيم الإرهابي في 2017/12/10 وتحريرها لجميع الأراضي العراقية التي سبق أن احتلها ذلك التنظيم منتصف عام 2014، فإن التنظيم المذكور لايزال يرتكب في شتى بقاع العالم أبشع صور الدمار والقتل باسم الإسلام، والإسلام منه براء، الأمر الذي يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، وكما أشار الى ذلك تقرير الأمين العام في الوثيقة (A/72/840).

وشكراً السيد الرئيس